

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة المستقبل

كلية القانون

## المحاضرة العاشرة

النظام القانوني لعقد العمل الفردي

## **الباب الثاني: النظام القانوني | النظام القانوني لعقد العمل الفردي**

### **▪ عقد العمل الفردي**

هو الأساس لعلاقة العمل بين العامل وصاحب العمل. يقوم على التزام العامل بأداء عمل معين تحت إشراف وتوجيه صاحب العمل مقابل أجر محدد. ورغم التطورات القانونية والاجتماعية، ظل عقد العمل الفردي هو الوسيلة التقليدية لتنظيم هذه العلاقة، مع وجود تنظيمات جديدة مثل عقد العمل الجماعي في بعض القوانين.

#### **الفصل الأول: عقد العمل الفردي**

##### **. ماهية عقد العمل الفردي**

عقد العمل الفردي هو الوسيلة التي تنظم العلاقة بين العامل وصاحب العمل، مما يضمن حقوق والتزامات كل طرف.

يتم تناول تعريف العقد، عناصره، وخصائصه.

##### **. المبحث الأول: مفهوم عقد العمل وعناصره**

###### **. الفرع الأول: تعريف عقد العمل الفردي**

▪ في القانون المدني العراقي نصت المادة (٩٠٠/١) على أن عقد العمل هو اتفاق يتعهد فيه أحد الطرفين (العامل) بأداء عمل أو خدمة للطرف الآخر (صاحب العمل تحت توجيهه مقابل أجر).

▪ في المادة (١) تاسعا) من قانون العمل العراقي رقم (٣٧) لسنة ٢٠١٥: غرف العقد كاتفاق بين العامل وصاحب العمل، سواء كان مكتوباً أو شفهياً، يلزم العامل بتقديم خدمة أو أداء عمل تحت إشراف صاحب العمل مقابل أجر.

###### **. أبرز ملاحظات التعريفات**

▪ لا يقتصر العامل على صاحب عمل واحد، حيث يمكن أن يتعدد أصحاب العمل والعلاقات إذا تحقق عناصر عقد العمل.

## **الفرع الثاني: خصائص عقد العمل**

١. عقد رضائي ينعقد بمجرد اتفاق إرادة الطرفين دون حاجة لكتابه، مع ملاحظة أن الكتابة تسهل الإثبات فقط.
٢. عقد ملزم للجانبين يترتب عليه التزامات متبادلة؛ العامل يقدم العمل وصاحب العمل يدفع الأجر.
٣. عقد معاوضة: يتمتع كل طرف بمقابل لما يقدمه.
٤. عقد محدد أو غير محدد المدة: عنصر الزمن جوهري في عقد العمل:
  - إن بطلان العقد، لا يلغى آثاره السابقة بأثر رجعي
  - القوة القاهرة لا تنهي العقد بل توقف آثاره مؤقتاً.
٥. شخصية العامل شخصية العامل أساسية، وفي بعض الحالات شخصية صاحب العمل تكون أيضاً مؤثرة عند التعاقد.

## **الاستنتاج العام**

- عقد العمل الفردي هو الإطار القانوني لتنظيم العلاقة بين العامل وصاحب العمل.
- يؤكد القانون العراقي على مرونة العقد من حيث الشكل والالتزام المتبادل، مع التركيز على حقوق الطرفين وحماية العلاقة من التأثيرات السلبية مثل البطلان أو القوة القاهرة..

## **الفرع الثالث : عناصر عقد العمل**

### **١. العمل (موضوع العقد)**

يُعرف العمل في قانون العمل العراقي بأنه أي جهد إنساني، سواء كان فكريًّا أو جسديًّا، يبذل مقابل أجر.

يشمل الأعمال الدائمة العرضية المؤقتة، والموسمية.

يستثنى من ذلك الجهد الذي يبذل دون أجر أو الجهود التي يقوم بها غير الإنسان.

### **٢. الأجر**

هو المقابل المالي الذي يحصل عليه العامل لقاء عمله.

يتضمن الأجر الإضافي والحوافز، ويُحدد بناءً على الاتفاق بين الطرفين.

إذا كان العمل دون مقابل، يُعد العقد من عقود التبرع، وليس عقد عمل.

الأجر هو عنصر أساسي يُحقق التبعية الاقتصادية للعامل، حيث يعتمد العامل على أجره كمورد رئيسي للعيش.